@ 37 @ | | قال أبو بكر بن طاهر في هذه الآية : لم يستوف أوقاتهم في عبادتهم ، وإنما وقت لهم | أوقاتا ليرجعوا منها إلى صلاح أبدانهم وتعهد أحوالهم ، ولم يوقت للمعرفة والذكر وقتا | لئلا يغفل عنه في حال ، ولا ينسين في حال فقال : ^ (فاذكروا ا قياما وقعودا وعلى جنوبهم) ^ . | | قوله تعالى ! 2 2 ! | [الآية : 71] . | | قال بعضهم : لولا أن ا أمر بمخالفة النفوس ومباينتها لاتبع الخلق أهواءهم في | شهوات النفوس ولو فعلوا ذلك لضلوا عن طريق العبودية ، وتركوا أوامر ا ، | وأعرضوا عن طاعته ، ولزموا مخالفته ألا ترى ا يقول : ! 2 2 ! . | | قال الواسطي رحمه ا في هذه الآية : أول ما كاشف ا خلقه كاشفهم بالمعارف ، | ثم بالوسائل ثم بالسكينة ثم بالبصائر ، فلما عاينوا الحق بالحق ونوا عن كل همة وإرادة . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 73] . | | قال بعضهم : أقصد الطرق ، وأسد المناهج ، وما يؤديك إلى الاستقامة في الطريق | وهو طريق الاتباع الذي يكشف آخرها عند السداد والصواب . | | قال ابن عطاء رحمه ا : وإنك لتحملهم على مسالك الوصول ، وليس كل أحد | يصلح لذلك السلوك ، ولا يوافق لها إلا أهل الاستقامة ، وهم الذين استقاموا . | | واستقاموا مع ا فلم يطلبوا منه سواه ، ولم يروا لأنفسهم درجة ولا مقاما . | | قوله عز وجل : ! 2 2 ! [الآية : 74] . | | قال أبو بكر الوراق : من لم يهتم لأمر معاده ، ومنقلبه وما يظهر عليه في الملأ | الأعلى والمشهد الأعظم فهو ضال عن طريقته غير متبع ، أرشده وأحسن منه حالا من | يهتم لما جرى له في السبق من ربه لأن هذا المصدر فرع لتلك السابقة . | | قال ا تعالى : ! 2 2 ! . | | قوله تعالى : ^ (ولو رحمناهم وكشفنا ما بهم من ضر) [الآية : 75] . | | قال الرحمة من ا على الأرواح المشاهدة ، ورحمته على الأسرار المراقبة ، وعلى |